ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما راى زوجها قميصه قد من دبر قال اي قولك ما
جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان
كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين فلما راى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم ثم قال يا يوسف اعرض عن هذا واكتمه ولا تذكره لئلا يشيع واستغفري يا زليخا لذنبك انك كنت من الخاطئين الاثمين
واشتهر الخبر وشاع وقال نسوة في المدينة هي امرأة العزيز تراود فتاها عبدها عن نفسه قد شغفها
حبا عتيا اي دخل حبه شغاف قلبها اي غلافه انا لنراها
في ضلال خطا مبين بين بجهلها اياه فلما سمعت بمكرهن
غيبتهن لما ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ
طعاما ينقطع بالسكين لان تكأ عندهن هو الاترج وآتت اعطت
كل واحدة منهن سكينا وقالت ليوسف اخرج عليهن
فلما راينه اكبرنه اعظمنه وقطعن ايديهن بالسكاكين
ولم يشعرن بالالم لشغل قلبهن بيوسف وقلن حاشا لله
تنزيها لله ما هذا اي يوسف بشرا ان ما هذا الا ملك كريم
لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية وفي
الصحيح انه اعطي شطر الحسن قالت امرأة العزيز لما رأت
ما حل بهن فذلكن فهذا هو الذي لمتنني فيه في حبه بيان لعذرها
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم امتنع ولئن لم يفعل
ما آمره به ليسجنن وليكونا من الصاغرين الذليلين

فقلن

فقلن له اطع مولاتك قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اميل اليهن واكن من
من الجاهلين المذنبين والقصد بذلك الدعا فلذا قال فقال
فاستجاب له ربه دعاه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع
للقول العليم بالفعل ثم بدا ظهر لهم من بعد ما راوا الايات
الدلالات على براءة يوسف ان يسجنوه وليعلى هذا ليسجننه حتى
الى حين ينقطع فيه كلام الناس فسجن ودخل معه السجن
فتيان غلامان للملك احدهما ساقيه والاخر صاحب طعامه فزايا
يعبر الرويا فقالا للخبرنا قال احدهما الساقي اني اراني اعصر
خمرا اي عنبا وقال الاخر صاحب الطعام وقال اني اراني احمل
فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا اخبرنا بتاويله بتعبيره
انا نراك من المحسنين قال لهما مخبرا انه عالم بتعبير الرويا
لا ياتيكما طعام ترزقانه في منامكما الا نبانكما بتاويله
في اليقظة قبل ان ياتيكما تاويله ذلكما مما علمني ربي فيه
حث على ايمانهما بشر قواه بقوله اني تركت ملة دين قوم لا
يومنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة
ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان ينبغي لنا ان نشرك
بالله من زائدة شيء لعصمتنا ذلك التوحيد من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون
الله فيشركون ثم صرح بدعائهما الى الايمان فقال يا صاحبي
ساكني السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)